

ما هو نوع الملكوت الذي يصوره أشعيا (ومتى)؟

كثيراً ما يتحدث المسيحيون عن كون يسوع ملكاً، وقد تمت مناقشة خاصة حول ولادته ملكاً في عيد الميلاد، لكن هذا يؤثر سؤالين مهمين:

1. ما هو نوع الملكوت الذي يأتي به يسوع كملك؟ يقول الكثيرون (خاصة أتباع اللاألفية)، أن هذه مجرد مملكة روحية ليس لها جوانب أرضية أو مادية، لكن آخرين (خاصة أتباع العقيدة قبل الألفية) يلاحظون أبعاداً عديدة للملكوت: روحية، ومادية، وسياسية، وما إلى ذلك.

2. ما نوع المملكة التي قصدتها كل من يوحنا (مت ٣: ٢) ويسوع (مت ٤: ١٧) عندما كرزا: توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات؟ مثل أنبياء العهد القديم، قالوا إن اليهود بحاجة إلى التحول عن الخطية لدخول الملكوت (تثنية 30: 2-1)، ولو تابت الأمة لحدث هذا التحقيق (تث 30: 3-10)، وينبغي للمرء أن يفترض أن هذه المملكة كانت هي نفس المملكة التي بشر بها أنبياء العهد القديم، وإلا لكان يسوع ويوحنا قد أضلا الناس.

بما أن إسرائيل رفضت هذا الملكوت، فلن يحكمها المسيح حتى تؤمن الأمة (انظر الآيات أدناه في القسم الروحي)، إذن بعد أن يؤمن إسرائيل أخيراً في المستقبل، ويعود المسيح ليؤسس ملكوته على الأرض (رؤيا ١٩)، فكيف ستبدو هذه الفترة الجديدة؟ يكشف رؤيا ٢٠: ٦-١ أن طول هذه الحقبة هو ١٠٠٠ سنة، عندما سيحكم القديسون (راجع رؤيا ٥: ١٠)، وسيكون الشيطان مقيداً بعدم خداع الأمم (راجع رؤيا ٢٠: ٣-١)، ومع ذلك يقدم إشعيا أفضل صورة كاملة لما سيكون عليه الملكوت، بمعلومات أكثر من أي سفر آخر في الكتاب المقدس، هذه هي الخلفية الصحيحة التي ينبغي للمرء أن يعرفها لفهم مفهوم متى عن الملكوت.

1. سياسي

أ. أورشليم

1. عاصمة الأرض (2: 2ب)
2. ملجأ آمن للشعب (14: 32، 25: 4، 26: 4-1، 32: 18، 33: 20-24، 35: 9، 60: 18، 62: 8-9، 66: 12)
3. مدينة المجد بدون غير المؤمنين (33: 24ب، 35: 8-10، 52: 3-1، 6)
4. متاحة للدخول (11: 15-16، 33: 21، 35: 8، 60: 15)

ب. بركات إسرائيل السياسية

1. الأعداء يُحكمون بواسطة المسيح (2: 21-12؛ 24: 21-23؛ 29: 20-21؛ 45: 14؛ 61: 2؛ 66: 24)
2. متفوقة على الأمم (2: 3؛ 14: 2-1؛ 18: 7؛ 49: 22-23؛ 60: 5؛ 14: 17؛ 61: 5-9؛ 62: 4-1)
3. يعملون كأمة من شهود الله (44: 8، 21)

ت. حكم المسيا

1. يسبق مجيئه الثاني الملكوت (60: 2، 61: 11)
2. مدى حكمه
 - أ. يحكم على عرش داود كتتميم للعهد الداودي (4: 2، 9: 6-7، 16: 5أ)
 - ب. يحكم كملك على العالم (9: 6-7، 11: 3-5، 16: 5، 24: 21-23، 40: 10)
 - ت. يحكم كملك من أورشليم (2: 3، 24: 23ب، 33: 17-22)
3. طبيعة حكمه
 - أ. يحكم بمجد (4: 2؛ 23: 24؛ 35: 2؛ 40: 5؛ 60: 1، 2)
 - ب. يحكم بحكمة (11: 2)
 - ت. يحكم بوداعة (42: 3)
 - ث. يحكم ببر (32: 1)
 - ج. يحكم الأمم بالعدل (9: 7؛ 11: 5؛ 16: 5؛ 32: 1؛ 42: 1، 4)
 - ح. حكم لا جدال فيه (11: 4؛ 25: 1-5؛ 29: 17-21؛ 30: 33؛ 42: 13؛ 49: 24-26؛ 66: 14-19)
 - خ. الحكم في مملكة تندمج مع الحالة الأبدية (7: 9؛ 33: 20)

ث. حكام آخرون

1. شيوخ أو حكام يخدمون مع المسيا في أورشليم (24: 23ب، 32: 1)
2. قضاة يخدمون كمشيرين (1: 26)
3. تعطى مواقع مسؤولية كمكافآت (40: 10)

ج. سلام عالمي بدلاً من الحرب (2: 4، 9: 4-7، 32: 17-18، 55: 12، 54: 13، 60: 18)

2. مادي

أ. تجديد الأرض والسموات (65: 17، 66: 22)

1. الشمس والقمر

أ. تضاعل نوريهما في الضيقة (13: 10)

ب. الشمس لا زالت تشرق (41: 25، 45: 6، 59: 19)

ت. نور القمر يساوي الشمس، والتي بدورها ألمع سبع مرات (30: 26)

ث. لكن الشمس والقمر أقل شدة وغير ضارة (24: 23؛ 49: 10)

ج. تم القضاء نهائياً على الشمس والقمر في الحالة الأبدية (60: 19-20).

2. أرض إسرائيل

أ. توسيع الحدود (26: 15، 33: 17، 54: 2-3، 61: 7)

ب. إعادة بناء الأرض بعد الدمار (32: 16-18، 49: 8، 19، 61: 4-5)

ت. أمطار كثيرة ومياه كثيرة في البرية (30: 23-25، 35: 1-2، 6: 7؛ 41: 17-18؛ 49: 10 ب)

ث. أنهار واسعة تتدفق من الهيكل (33: 20-21)

ج. تتبارك الحيوانات بطعام كثير (30: 23)

ح. وفرة المحاصيل (27: 6، 35: 1-2، 7-6) مع إزالة لعنة تكوين 3: 17-19، رومية 8: 19-22 على الأرض

(11: 9-6، 35: 9، 65: 25)

خ. الأشجار الخضراء تحل محل الشوك والحسك (55: 13)

د. الأشجار الجبلية في الأراضي القاحلة الصحراوية السابقة (41: 19)

ذ. تتزين إسرائيل وتزدهر من ثروة أمم كثيرة (60: 5، 61: 6، 62: 3؛ 66: 10-12).

ر. تتمجد (60: 1-9)

3. أورشليم

أ. التغيرات الطبوغرافية مع جبل الهيكل في أعلى نقطة في المدينة (2: 2)

ب. سحابة دخان وعمود نار يحمي أورشليم (4: 5-6)

ت. قداسة جبل الهيكل (11: 9، 27: 13، 56: 7، 57: 13، 65: 25، 66: 20)

ب. كائنات حية في ظروف فريدة

1. يعيش بعض بني إسرائيل في أجساد ممجدة بعد الضيقة (26: 19-20)

2. لا يزال هناك ولادة أولاد للذين في أجساد فانية (44: 3، 61: 9، 65: 20، 23)

3. طول العمر حيث عدم البلوغ نادر لكن الموت موجود (65: 20)

4. طعام وفير للشعب (30: 23، 62: 8-9، 65: 21-22)

5. حماية من الأذى عند ترويض الحيوانات البرية (11: 9-6، 35: 9، 41: 8-14؛ 65: 25)

6. العمل موجود ولكنه محمي دائماً (62: 8-9؛ 65: 21-23)

7. شفاء جميع العمي والصم والعرج والخرس (29: 17-19، 35: 5-6)

8. القضاء على المرض في أورشليم (33: 24؛ 65: 23)

9. دمر الموت أخيراً في أورشليم (25: 7).

3. عاطفياً

أ. يستبدل الخوف بالقوة (35: 3-4، 41: 10، 13-14)

ب. يحل الفرح والسرور محل البكاء والحزن والتنهيد (9: 1-4، 12: 3، 6: 25؛ 8-9؛ 30: 29؛ 35: 10؛ 42: 10-11؛ 45:

25؛ 52: 8-9؛ 55: 12، 60: 15؛ 61: 3، 7؛ 65: 18-19؛ 66: 10-11، 14)

ت. مشاعر إسرائيل

1. تم استبدال اسم إسرائيل بالأسماء الجديدة حفصية (بالعبرية تعني لذتي بها) وبعولة (بالعبرية تعني متزوجة؛ 62: 2).

2. لن تشعر إسرائيل بالعار فيما بعد (25: 8، 29: 22)

3. إسرائيل تسبيحة في الأرض (43: 4؛ 62: 7، 10) بسبب الزواج الفريد من الرب (54: 1، 4-7؛ 62: 5 هامش NIV)

4. إسرائيل تغني (14: 7، 30: 29، 42: 10-11، 52: 9)

4. عقلياً

أ. تملأ المعرفة الأرض بناء على مخافة الرب (2: 3، 11: 9، 33: 6)

ب. معرفة عمل الله في الأشجار الجبلية التي تنبت في البرية (41: 19)

ت. يتعلم الناس من الرب نفسه (49: 10، 54: 13)

ث. ينجح المعلمون في تقديم الإرشاد (30: 20-21)

ج. يستمع الناس إلى قيم الله ويفهمونها ويعبرون عنها (32: 3-4).

5. روحياً

أ. تقييد الشيطان (14: 15)

ب. الأمم (الكنيسة)

1. تحولوا (16: 5، 18: 7، 49: 6، 55: 5، 60: 3)
2. تأدبوا بسبب الخطية (19: 19-22)

ت. أورشليم

1. البر والقداسة في المدينة (1: 27-26؛ 4: 3-4؛ 11: 4-5؛ 35: 8-9؛ 42: 1-4؛ 52: 1؛ 60: 21؛ 61: 3 ب)
- والصحراء (32: 16).
2. العدل في المدينة (29: 18-24، 65: 21-23) والصحراء (32: 16)

ث. استرداد إسرائيل الروحي

1. تطهير إسرائيل بدينونة الله قبل الملكوت (1: 25؛ 4: 2-4؛ 29: 1-4؛ 30: 26 ب؛ 31: 6-7).
2. تم توحيد إسرائيل وتجمعها في الأرض (11: 10-13، 15-16؛ 43: 1، 5؛ 49: 6؛ 61: 4؛ 65: 8-9).
3. إسرائيل منتصرة على الأعداء (2: 12-21؛ 11: 14؛ 24: 21-23؛ 41: 11-14؛ 45: 14؛ 61: 2؛ 66: 14 ب)
4. إسرائيل خالية من الظلم (14: 3-6؛ 42: 6-7؛ 49: 8-9)
5. إسرائيل تؤمن بالمسيح (2: 5؛ 10: 22-20؛ 25: 8-9؛ 26: 2؛ 29: 23؛ 40: 9؛ 45: 17؛ 52: 3، 6-7، 9-11، 54: 7-10؛ 62: 12)
6. تم الغفران والفداء والتبرير لإسرائيل (1: 27-25؛ 2: 3؛ 4: 3-4؛ 33: 24؛ 44: 22-24؛ 45: 25؛ 48: 17؛ 63: 16).
7. إسرائيل مبارك ومكافأ من قبل المسيح (25: 19؛ 40: 10؛ 62: 11؛ 61: 8)
8. إسرائيل يتعزى بالمسيح (12: 1-2؛ 40: 1-2؛ 11: 49؛ 12: 51؛ 3: 65؛ 18-19؛ 66: 11-13)
9. إسرائيل مملوء/متقوي بالروح القدس كما لم يحدث من قبل (32: 15، 44: 3، 59: 21)
10. تتميم عهد إسرائيل (42: 6، 49: 8، 54: 10، 61: 8)
 - أ. الإبراهيمي (19: 25، 41: 8-10)
 - ب. الداودي (9: 7، 11: 1-2، 55: 3)
 - ت. الفلسطيني (11: 11-16، 65: 9)
 - ث. الجديد (32: 15، 44: 3، 49: 6، 59: 21، 66: 22)

ج. عبادة الألفية

1. عبادة إسرائيل للإله الحقيقي (12: 6-1؛ 25: 9-26؛ 56: 7)
2. أورشليم عاصمة الشعوب (الأمم) (2: 4-2؛ 11: 12؛ 13: 27؛ 30: 29؛ 44: 22-24).
3. الأرض كلها تعرف الله - على الأقل في البداية (11: 9 ب)
4. عبادة الهيكل (56: 5)
5. الكهنة واللاويون يخدمون الرب (61: 6؛ 66: 21)
6. الذبائح الحيوانية (56: 7؛ 66: 20-23)
7. احتفالات القمر الجديد الشهرية (66: 23)
8. إعادة السبت (56: 4؛ 66: 23)

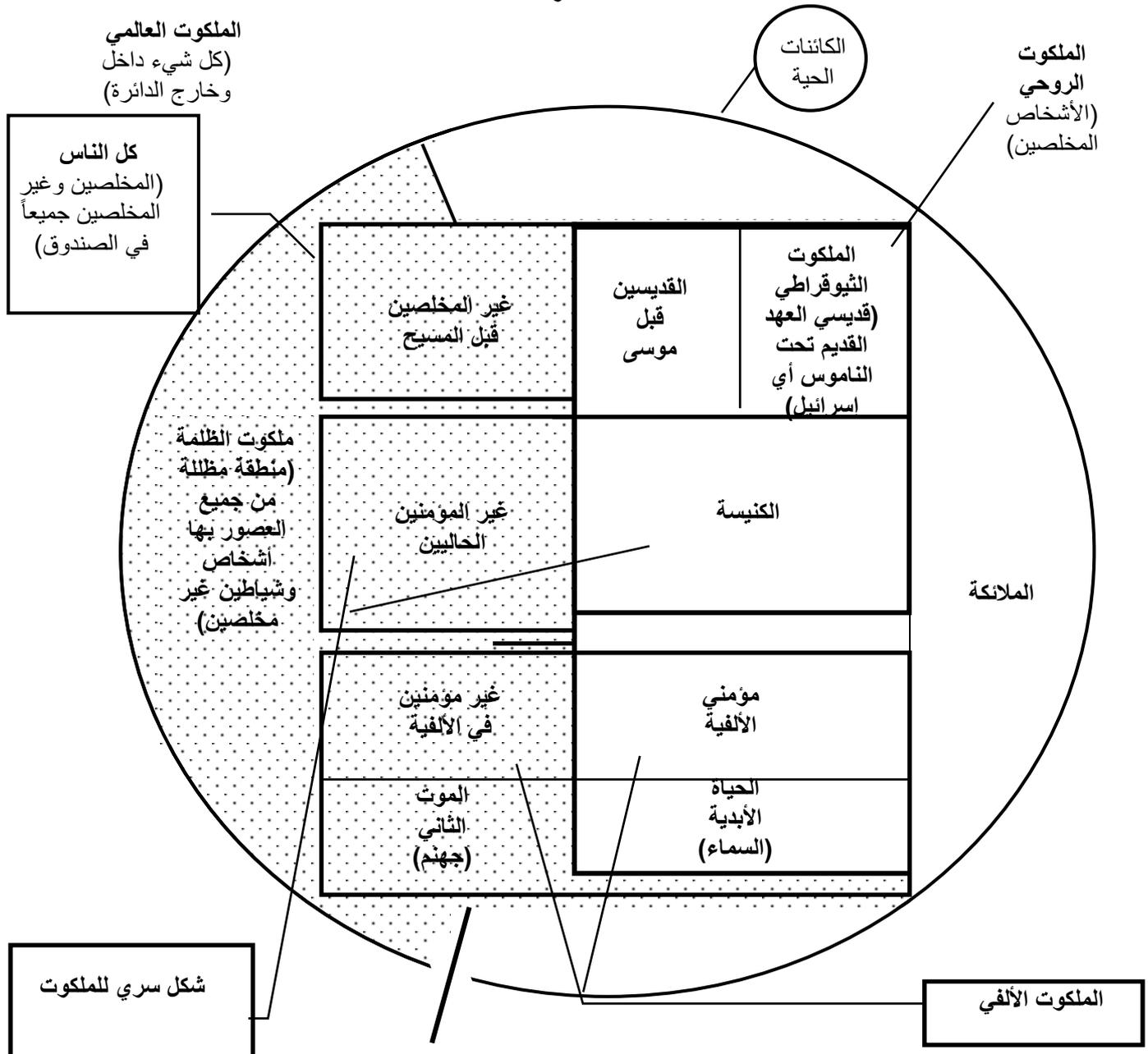
ح. تم استيعاب الألفية في الأبدية

1. ينتهي عصر الملكوت ولكن الخلاص لا ينتهي (51: 6، 8)
2. الرخاء الدائم علامة بركة الله (55: 13).
3. مباركة خصيان الهيكل إلى الأبد (56: 5)
4. تم القضاء نهائياً على الشمس والقمر في الحالة الأبدية (60: 19-20).
5. العهد الإلهي يستمر في الأبدية (55: 3؛ 61: 8).

تطبيقات ختامية

- أ. بما أننا سنحكم العالم، فمن الأفضل أن نبدأ بإظهار التمييز الآن (1 كو 6: 3-1)
- ب. بما أن هذا العالم سوف يستمر 1000 سنة إضافية (رو 20: 1-6)، فعلينا أن نهتم به بشكل جيد.
- ت. اعمل لأجل المسيح الآن قبل أن تأتي راحة 1000 سنة، مع خدمتها المريحة (عب 4: 9-11)

مخطط الملكوت

ناحية الملكوت

ملكوت عالمي
ملكوت روحي
ملكوت الظلمة
غير مخلصين قبل المسيح
قديسين قبل موسى
الملكوت الثيوقراطي
شكل سري
الكنيسة
غير المؤمنين الحاليين
الألفية
غير مؤمنين في الألفية
مؤمنو الألفية
الموت الثاني
الملكوت الأبدية

الوصف

كل الخليقة من كل العصور
كل المخلصين من كل العصور (الأبيض أعلاه)
كل غير المخلصين من كل العصور (المعتم أعلاه)
غير المؤمنين قبل موت المسيح
أولئك المؤمنين بالله (مثل نوح)
حكم الله على إسرائيل كوسطاء
المخلصين وغير المخلصين حالياً
المخلصون بين يوم الخمسين والإختطاف
غير المؤمنين في عصر الكنيسة
كل الشعوب في الألفية
غير المخلصين في الألفية
المخلصين في الألفية
غير المؤمنين في جهنم
الملكوت الروحي في خليفة جديدة

النص الكتابي

مز 145:13، 1 أخ 29:12
عب 12:22-24، كو 1:13
كو 1:13أ
غل 3:21-22
تك 6:9، 15:6 (إبراهيم)
خر 19:6
مت 13:24-30، 47:50-51
مت 13:38
2 كو 2:15
أش 65:20
رو 7:10-7:20
زك 8:23
رو 20:14
دا 2:44، رو 21:22-21